

شرح صحيح مسلم 225 ' باب ذكر الخوارج وصفاتهم ' ح 5601

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 11 82

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه تحت باب ذكر الخوارج وصفاتهم وحدثنا محمد بن موسى حدسنا عفوا ابن المثنى حدثنا عبدالوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم - [00:00:21](#)

عن ابي سلمة وعطاء ابن يسار انهما سمعا انهما اتا يا ابا سعيد الخدري فسأله عن الحرورية الحورية هم الخوارج سموا بذلك لانهم من بلدة يقال لها حاروراء قريبة من الكوفة - [00:00:46](#)

والتي اجتمع عندها الخوارج واجتمعوا فيها اجتمعوا في حوروراء واتفقوا على قتال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعلى قتال اهل الحق والعدل فنسبوا الى حاروراء لذلك عائشة رضي الله عنها لما جاءتها امرأة تقول لها - [00:01:03](#)

ما بال اهدانا تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة قالت لها عائشة احرورية انت يعني انت متبنية فكر الخوارج الذين نزلوا حاروراء الذين هم من ال حاروراء فبلدة اشتهرت بانها من الخوارج. قال اتي يا ابا سعيد خدري فسأله عن الحرورية - [00:01:24](#)

هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادري من الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها - [00:01:46](#)

يخرج في هذه الامة قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم فيقرأون القرآن لا يجاوز حلقهم او حناجرهم يعني لا يستفيدون منه ولا يدخل قلوبهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية - [00:02:01](#)

السهم الشديد القوي كالرصاصة القوية مثلا تدخل في الصدر تخرج من الظهر دون ان تبثلي بالدم من شدة سرعتها فهم كذلك يدخلون الدين ويخرجون منه بلا استفادة فينظر الرمي الى سهمه الى نصله الى رصافه - [00:02:18](#)

يعني كل جزء في السهم السهم يثنى على مراحل هنا يقول المصنف يقال للسهم اول ما يقطع قطع سم ينحت ويبرد فيسمى تليان سم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما - [00:02:36](#)

يعني مراحل تصنيع السهم فينظر الرامي الى سهمه الى نصه الى رصافه اي جزء من اجزاء السهم لم تبثلي اللي بالدم. فيتمارى في الفوقه هل علق برضه رأس السهم وريش السهم تمارة فيشك هل دخلت جسم الانسان او لم تدخل - [00:02:56](#)

انت فاهم الكلام؟ يعني من شدة السهم هو يشك هل السهم هذا قتل شخصا ودخل في الجسم؟ يجلس ينظر يقلب في كل اجزاء السهم من فوق وتحت واسفل فلا يجد شيئا - [00:03:17](#)

فيزن او يشك ان يشك ان السهم لم يصب الرمية وقد اصابها فهم هؤلاء الخوارج يدخلون في الدين ويخرجون كأنك لا تقبل مسلمون لم ينتفعوا من الاسلام بكبير شيء قال حدثني ابو الطاهر - [00:03:32](#)

اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي سعيد الخدري حاء حدثني حرملة ابن يحيى واحمد بن عبدالرحمن الفهري قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس وعن ابن شهاب - [00:03:53](#)

اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن والضحاك الهمداني ان ابا سعيد الخدري قال بقينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة ورجل من بني تميم - [00:04:10](#)

اني اعوذ بالله فقال يا رسول الله اعدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويملك ومن يعدل ان لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل. فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اذن لي اضرب عنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه - [00:04:27](#)
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم طلاق يدهم في القوتين يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله - [00:04:44](#)

فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد منه شيء ثم يظهر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القطح. كل هذه مراحل لتصنيع السهم اجزاء من السهم يا عبدالرحمن - [00:05:04](#)

سم ينظر الى قدذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرس والدم يعني السهم يبصرها قبل ان يلصق به الدم خرج قبل ان ينسق به الفرس الفرس اللي هو الكرش الاشياء التي تكون في كرش الدابة - [00:05:21](#)
لم تدرکه من شدة سرعته ايتهم رجل اسود يعني علامتهم رجل اسود احدى ضديه مثل ثدي المرأة احدى عضيه مسل سدي المرأة او مسل البضع تدردر يقول بضع القطعة من اللحم وتدردر اصله وتدردل معناه وتضطرب - [00:05:35](#)

احدى عضديه الاضد الساق العضد يعني هنا كالسدي كسدي عين عضلة كبيرة قميص البضعة الدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)
واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد تأتي اتي به حتى نزلت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت - [00:06:22](#)

ان ابورسعيد كان مع علي رضي الله عنه في قتاله حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس - [00:06:38](#)
سيماهم التحالق سيماهم التحالق يعني يجلسون حلقا وقيل تحالق الشعر سيما العلامة يعني وهذا الازهر انهم التحليق يعني دائما يحلقون شعرهم صفر وحلق الشعر صفر هذا الذي يسميه الناس زيرو - [00:06:55](#)

هذا حلق الشعر صفر لم يؤسر عن النبي الا في حج او عمرة لكن هو مطلقا هكذا قال هم شر الخليقة او شر الخلق او من اشر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق ادنى يعني اقرب - [00:07:16](#)
لهذا يستدل به على ان عليا كان على الحق لان الروا الاخرى يقتلهم اولى الطائفتين بالحق كما ستأتي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مسلا او قال قولا الرجل يرمي الرمية او الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة - [00:07:32](#)

وينظر في النضي فلا يرى بصيرة يعني لا يرى دما في كل اجزاء السهم كما تقدم وانظروا في الفوق فلا يرى بصيرة قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق - [00:07:51](#)
وفي رواية ان النبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقا عند فرقة من المسلمين تقتلها اولى الطائفتين بالحق هذا احد الاستدلالات على ان عليا كان على الحق - [00:08:07](#)

انه او اولى بالحق من معاوية او من معه رضي الله عنهم اجمعين ومن الادلة ايضا على ذلك ان النبي قال في شأن عمار تقتل عمارا الفئة الباغية والدليل على ذلك ايضا ان عليا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:08:19](#)
وفي رواية عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي فرقتان فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق اولاهم بالحق بارك الله فيكم وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:08:37](#)